

تفسير الثعالبي

العلماء .

وحمد فضله اهل الارض ولا شك انه محمود في السماء .

واعترفوا بانه قطب زمانه الذي دارت عليه امور دين المتقين .

واتخذ القاصي والداني واسطة الارشاد في السلوك الى رب العالمين .

والمولى الذي لمن تشخص عظيم قدره .

واضطلاع بالخلافة النبوية في نهى ا[] وامره .

ان كان ممن له حياء ذاب حياء .

او كان ممن له شعور طارت نفسه شعاعا وانبتت هباء .

سيدي عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي B ونفعنا ببركاته .

وجعلنا ممن سلك مسالك كمل الرجال في سكناته وحركاته .

تفسيرا حوى من نوايغ البيان اوضحها .

ومن نقل الاقوال امتنها وارجحها .

طوى كشه عما ضعف نقله .

وافرغ نصحه فيما جزل نفعه وجل فصله .

انتخل التفاسير انتخالا .

وروق منها ما صفا مشربه زلالا حللا .

وضرب بما يشم رائحة البدعة عرض الجدار .

وشخص للقارئ اخلاق الصحابة والسلف الاخيار .

اذ هم القدوة في هذه المسالك على التحقيق .

وهم الذين من لم يسر على اثارهم فقد ضل سواء الطريق .

وهل الامة المحمدية التي نسل ا[] تعالى ان يجعلنا منها الا هؤلاء المتقون .

الذين اثنى عليهم الرب الكريم بقوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطعما

ومما رزقناهم ينفقون .

وهل يطمع ان يعد في عدادهم .

الا من سدّد قوله وفعله بسدادهم .

وهل حصل ما حصل هذا السيد الجليل من المكانة عند ا[] على ما هو حسن المعتقد .

ورفع الكعب بين العباد كما هو معروف لا ينكره احد .

الا باتباع الحق بين الخلق .

واطراح الهوى وسلوك سبل الجد والصدق .

وهي وراثة نبوية مقسومة على ذوى الارحام في الدين .

ممن الزم نفسه قصر طرفه على العمل باقوال وافعال سيد المرسلين .

والعلماء العاملون ورثة الانبياء .

وهم الاتقياء والاصفياء والاولياء